

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (كتاب الصيام) 1))

- 83

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - 00:00:00

العلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول الناظم رحمه الله تعالى كتاب الصيام. الصيام قيام معناه لغة الامساك. ومعناه في الشرع امساك عن المفطرات - 00:00:20 من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. اي بنية مخصوصة. والصيام في رمضان احد اركان الاسلام. دل على فرضيته القرآن الكريم. قال الله سبحانه وتعالى في سورة بقرة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:00:50

وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودل على فرضيته السنة النبوية. ففي حديث ابي عبدالرحمن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. قال بني الاسلام - 00:01:20 على خمس وذكر من الخمس صوم رمضان. واجمع المسلمون على فرضيته. ولذلك العلم قضية الصيام معلوم او نقول فرضية صيام معلومة من الدين بالضرورة. فمن انكرها كفر كفرا مخرجا عن الملة. قال الناظم رحمه الله تعالى هنا وبانتها شعبان للكمال. وبنتهاء - 00:01:41

وشعبان للكمال او حكم قاض قبل بالهلال شهر الصيام واجب الصيام بالعقل والبلوغ والاسلام. وقدرة على اداء معنية معنية فرضا لكل يوم. وواجب تقديمها عن فجره واجزأت في النفل قبل ظهره. ذكر رحمه الله تعالى جملة من الاحكام في هذه الايات. الحكم الاول الذي ذكره ما الذي - 00:02:11

يثبت به الشهر فذكر ان الشهر يثبت باحد امرين. الامر الاول اذا انتهى شعبان اي اذا اكملنا عدة شعبان ثلاثين يوما. فقال وبانتها شعبان للكمال هذا الامر الاول. الامر الثاني اذا رأى عدل الهلال - 00:02:45 فاذا رأى عدل الهلال وحكم القاضي بشهادته ثبت الشهر فقال او حكم قاض قبل بالهلال. هذا الامر الثاني دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم - 00:03:12

اي لم تروا انها لمانع ما فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. اذا يثبت باختصار يثبت رمضان باحد امرين. وهذا من حيث الثبوت العام. اما الثبوت الخاص له صور قد مرت معكم في نيل الرجاء - 00:03:34 من حيث الثبوت العام باحد امرين اما باكمال شعبان ثلاثين يوما واحد او برؤية عدل الهلال وحكم القاضي برؤيته ثم ذكر بعد ذلك على من يجب الصيام فقال ان شروط وجوب الصيام اربعة - 00:03:54

الشرط الاول العقل والشرط الثاني البلوغ والشرط الثالث الاسلام والشرط الرابع القدرة على الصوم. كم هذه؟ اربع شروط. فقال الناظم شهر الصيام واجب الصيام بالعقل. هذا الامر الاول فلا يجب الصوم على المجنون - 00:04:17 قال والبلوغ فلا يجب الصوم على الصبي. لان قلم التكليف مرفوع عن مجنون ومرفوع عن الصبي. نعم الصبي يؤمر بالصيام اذا اتم سبعا. ويضرب عليه اذا تم عشرا وكان مطيقا له. الشرط الثالث قال والاسلام واضح؟ الاسلام. فلا يجب الصوم -

على الكافر كفرا اصليا. واضح الشرط الرابع قال وقدرة على اداء الصوم. ما المراد بالقدرة؟ القدرة هنا تشمل القدرة والقدرة الشرعية.

القدرة الحسية خرج بها من لا يقدر حسا على الصوم - [00:05:11](#)

كمن كان مريضا مرضا لا يرجى له الشفاء. كهرم كبر سن نحو ذلك. هذا عنده عجز حسي يمنعه من الصوم. ليس عنده قدرة حسية.

هذا لا يجب عليه الصوم الواجب في حقه الاطعام. واضح - [00:05:36](#)

النوع الثاني القدرة الشرعية والمراد بالقدرة الشرعية ان من كان عاجزا شرعا عن قيامي لا يجب عليه. كالحائض والنفساء. فالحائض والنفساء من حيث الحس تقدر ان تصوم لكن الشرع منعها من الصيام - [00:06:01](#)

اذا نقول لا يجب الصوم على الحائض والنفساء. ويجب عليهما القضاء. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانوا يصيبنا ذلك اي الحيض فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. اذا كم شروط - [00:06:26](#)

ها كم شروطه؟ قال شهر الصيام واجب الصيام بالعقل والبلوغ والاسلام وقدرة على اداء الصوم اربعة. بقي شرط خامس من شروط الوجوب وهو السفر وهو الإقامة. الإقامة فالمسافر سفرا طويلا - [00:06:46](#)

مباحا لا يجب عليه الصوم لقول الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى هذه كم شروط الان؟ خمسة شرط سادس من شروط الوجوب ايضا وهو الصحة - [00:07:08](#)

فالمريض مرضا يرجى له الشفاء. واضح؟ يرجى شف الاول الذي مر معنا لا يرجى له الشفاء. المريض مرضا يرجى له الشفاء هذا لا يجب عليه الصوم وعليه القضاء للاية الكريمة فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. اذا الحاصل كم عدد شروط الوجوب - [00:07:29](#)

نرتبها الاسلام البلوغ العقل القدرة على الصوم الإقامة الصحة. هذه شروط وجوب الصوم. هذه شروط وجوب الصوم. وهو يتكلمون عن شروط الوجوب بعد ذلك انتهى الان من شروط الوجوب قال مبينا اركان الصوم. ما هي اركان الصوم؟ الصوم له ركنان - [00:07:52](#)

وبعض العلماء قال ثلاثة الركن الاول النية والركن الثاني الامساك عن المفطرات والركن الثالث الصائم. كم هذه؟ ثلاثة. الاول ما هو النية. الثاني الامساك عن الافطرات. الثالث الصائم. هو سيتكلم عن اركان الصوم الان. اذا لو رتبنا - [00:08:22](#)

بس يكون الناطم تكلم اول شيء عن ثبوت الشهر. بعد ذلك انتهى تكلم عن شروط الوجوب انتهى الان يتكلم على ماذا؟ على اركان الصيام. واضح؟ فقال معنية فرضا لكل يوم - [00:08:48](#)

وواجب تقديمها عن فجره واجزأت في النفل قبل ظهره. هذا كلامه على النية الصوم ينقسم الى قسمين اما صوم فرض او صوم نفر فاما صوم الفرض فانه يجب في النية ثلاثة اشياء - [00:09:08](#)

الامر الاول التبييت من الليل. فلا يصح صوم الفرض بنية من النهار. بل لا بد ان يبيت النية من الليل هذا الامر الاول. الامر الثاني التعيين يعين جنس هذا الصوم. هل هو صوم رمضان - [00:09:30](#)

او صوموا كفارة او صوموا نذر. اذا لا بد من التعيين. هذا الامر الثاني. الامر الثالث التجديد للنية فلا بد ان يأتي بنية لكل ليلة. فلا تكفي مثلا في رمضان ان ينوي اول ليلة صوم جميع الشهر. اذا - [00:09:50](#)

كم هذه ثلاثة اشياء هذا في صوم الفرض. لا بد من التبييت التعيين التجديد واضح مرة اخرى. رددوا معي ها التبيين. التعيين. التجديد هذه لابد منها في صوم الفرض. انتهينا. صوم النفل قال لك صوم النفل لا يشترط فيه - [00:10:10](#)

التبييت من الليل بل يصح ان تصوم النفلة بنية في النهار. بشرط ان تكون هذه النية قبل الزوال اي قبل الظهر. يعني ممكن في الساعة السابعة صباحا في الساعة الثامنة صباحا تنوي ان تصوم ذلك اليوم. صوم نفل طبعا - [00:10:40](#)

بشرط انك لا تكون قد فعلت شيئا من المفطرات قبل ذلك. تمام؟ ولذلك انظر ماذا قال الناطم. قال معنية فرضا لكل يوم لما قال لكل يوم هذا اشارة الى ماذا؟ التجديد احسنتم اشارة الى التجديد. قال وهو - [00:11:00](#)

واجب تقديمها عن فجره هذا اشارة الى ماذا؟ ها؟ التبيين احسنتم وواجب تقديمها عن فجره ثم قال واجزأت في النفل قبل ظهره. اي اجزأت النية في صوم النفل ان تقع قبل - [00:11:20](#)

قبل الظهر اي قبل الزوال. هذا الركن الاول من اركان الصيام وهو ايش؟ النية. الركن الثاني من اركان الصيام ما هو الامساك عن المفطرات فقال وشرطه طبعاً هو قال وشرطه والمراد انه ركن فالمراد بالشرط هنا ما لا بد - [00:11:40](#)

منه. تمام؟ قال وشرطه الامساك عن تعاطي مفطر عمدا كالاستيعاض. وشرطه الامساك عن تعاطي ما معنى تعاطي؟ تناول. تعاطي تناول. تمام؟ تعاطي يعني تناول. قال الامساك عن تعاطي مفطر عمدا. مثل ماذا؟ قال كالاستيعاض. ايش الاستيعاض - [00:12:00](#)

الاستيعاض هو الاستنشاق بالانف الاستنشاق استنشاق الدواء بالانف. لو انه اخذ دواء فوصل الى الدماغ افطر. لان الانف منفذ مفتوح الى الجوف فاذا دخلت عين من الانف فوصلت الى الجوف افطر. هذا معنى ايش؟ الاستعاضة. استنشاق الدواء عبر الانف - [00:12:30](#)

قال وشرطه الامساك عن تعاطي مفطر عمدا كالاستعاضة ثم قال واكله قوله اكله معطوف على ايش ها؟ على ايش؟ اه قال لي استيعاض كاكله تمام معطوب عليه الاستيعاب قال واتمه وشربه وحقنته. ما المراد بالحقنة - [00:12:57](#)

المراد بالعقلة الدواء الذي يدخل عبر الدبر. الدواء الذي يدخل عبر الدبر فانه يفسد الصوم لان الدبر ايضا منفذ مفتوح. فاذا وصلت عين الى الجوف عبر الدبر فسد الصوم. جيد؟ قال هنا وحقنته ووطئه وقيئه وردته. ووطئه - [00:13:24](#)

الجماع يفسد الصوم. وقيئه تعمد القيء يفسد الصوم. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من ذرعه القيء فليس عليه قضاء. معنى ذرعه اي غلبه. ومن استقاء اي تعمد اخراج القيء فليقضي. رواه ابو داود. قال وقيئه وردته. فالردة تبطل - [00:13:55](#)

الصوم قال واثنه وشربه وحقنته ووطئه وقيئه وردته. كذلك الانزال عن مباشرة. ايضا يفسد الصوم هنا قيدان فانتبه. القيد الاول ان يخرج المني. القيد الثاني ان يكون ذلك عن مباشرة. فلو خرج غير المني كالمذي لا يفسد الصوم. الذي يفسد - [00:14:25](#)

نصوم خروج المني واحد اثنان ان يكون خروج المني عن مباشرة فلو انه نظر او فكر فخرج المني لا يفسد صومه. اذا عندك قيدان. قيد الاول انزال المني دون غيره. والقيد - [00:14:57](#)

ان يكون ذلك عن مباشرة. قال كذلك الانزال اي للمني. هذا القيد الاول عن مباشرة هذا القيد والثاني واضحة دولة. واضح؟ قال كذلك الانزال عن مباشرة وما باحليل واذن قد طرح - [00:15:17](#)

اي كذلك يفسد الصوم او عبارة ادق كذلك من شرط الصوم ان يمسه عن التقطيع ان يمسه عن التقطير في الاحليل وفي الاذن. وايش هو الاحليل؟ الاحليل الذكر القبل فلو انه ادخل عينا من القبل فسد الصوم. لان القبل يعتبر منفذا مفتوحا - [00:15:38](#)

فاذا وصلت عين الى الجوف منه فسد الصوم والاحليل يطلق ايضا على مخرج اللبن. واضح؟ يطلق ايضا على مخرج اللبن. فاذا وصلت عين من ذلك الى مخرج اللبن فسد الصوم. واضح؟ قال هنا وما باحليل واذن - [00:16:08](#)

بك من شرط الصوم ان يمسه عن تقدير في الاذن. فلو انه قطر في اذنه فوصلت القطرة الى ما بعد عظم الجمجمة فسد صومه. اذا هذه الاشياء كلها لابد ان - [00:16:34](#)

عنها ثم قال والحيض والنفاس والجنون اي ومما يفسد الصيام اصول حيض فاذا حصل الحيض فسد الصوم. وكذلك النفاس فاذا نزل النفاس فسد الصوم. كذلك الجنون فلو حصل الجنون ولو لحظة فسد الصوم. لو نزل الحيض في اخر النهار - [00:16:51](#)

قبل الغروب بلحظة فسد الصوم. لو ان المرأة جاءها النفاس قبل المغرب بلحظة فسد الصوم. فقال كذلك قالوا عن مباشرة وما باحليل واذن قطره والحيض والنفاس والجنون الان انتهى من ايش؟ من اركان الصوم - [00:17:21](#)

سيتكلم الان عن مسألة جديدة وهي سنن الصوم. واضح؟ فقال وافعل ثلاثا فعلها مسنون. وافعل ثلاثا فعلها مسنون اولها قال فالفطر عجل. والسحور اخريه. فالفطرة فالفطرة عجل في اطار مفعول به مقدم. والسحور والسحور اخرين. مفعول به مقدم. وقول هجر في - [00:17:41](#)

فاهجري وقولا مفعول مقدم ايضا. كم هذه اشياء؟ ثلاثة يسن فعلها. قال تروح عالج اي يسن التعجيل بالفطرة. ومحل التعجيل بالفطر اذا تيقن غروب الشمس. ويسن ان يفطر على رطب فان لم يجد فعلى تمر فان لم يجد فعلى ماء - [00:18:14](#)

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. قال سحور اخري. اي ويسن تأخير ويسن تأخير السحور. يسن تأخير السحور والنبي عليه الصلاة والسلام حث الصائم على التسحر فقال تسحروا فان في السحور بركة - [00:18:40](#) وقال عليه الصلاة والسلام فصل اي فرق بين صيامنا معشر المسلمين وصيام اهل الكتاب اكلة انتحرهم لا يتسحرون والمسلمون يتسحرون. قال وقول هجر ما معنى قول هجر؟ ما هو - [00:19:10](#)

وقول الهجر قول الهجر هو الكلام الفاحش. كالكذب والنميمة والغيبة السب والشتم هذه الاقوال الفاحشة تسمى قول هجر. قال قول هجر في الصيام اهجري يعني اهجر هذه الاقوال في وقت الصيام. يستحب من حيث الصيام ان تهجرها. وان كان تركها في الاصل - [00:19:30](#)

واجب واضح وان كان تركها في الاصل واجب. قال فالفطرة عجل والسحور اخري وقول هجر في فاهجري ثم اخر شيء نذكره في هذا الدرس الايام التي يحرم الصوم فيها. فذكرها - [00:20:00](#) قال والصوم في العيدين والتشريق والصوم في العيدين والتشريق لم يجوز بحال والفساد الفسد فيه عم ويوم شك مثلها فليمنع ما لم يوافق عادة التطوع او صامه عن نزنه او عن قضاء او كان عن كفارة فليترضى لكن على ذي الرؤية المحققة - [00:20:20](#) صيامه وكل من تصدقه. انتبه معي. والصوم في في العيدين والتشريق لم يجوز بحال اي لا يجوز بحال ان تصوم في يومي العيد. عيد الفطر وعيد الاضحى. وهذا معلوم عندكم. اذا - [00:20:50](#)

هذان يومان نهينا عن الصيام فيهما. ثم قال والفساد فيه عم اي اذا صام في يوم العيد فانه ارتكب حراما ولا يصح صومه. صومه فاسد. يعني لا نقول اذا صام في يوم العيد - [00:21:10](#) اذا لا نقول هو اثم والصوم صحيح لا هو اثم والصوم فاسد. قال والصوم في العيدين تفريقي لم يجوز بحال ثم قال والفساد فيه عم. اي الصوم فيهما فاسد مطلقا حتى وان كان عن نذر مثلا او قضاء مثلا - [00:21:30](#) ثم ذكر يوم الشكر وايش هو يوم الشك؟ يوم الشك هو يوم الثلاثاءين من شعبان اذا تحدث الناس برؤية ولم يعلم احد رآه. او شهد برؤية الهلال من لا تثبت - [00:21:56](#)

من لا يثبت الشهر بشهادته. اما لانه فاسق اما لانه عبد اما لانه صبي واضح ولا لا؟ فهذا نقول ايضا بارك الله فيكم نقول هذا يوم شك. اذا هو يوم ثلاثين من شعبان ليس مطلقا - [00:22:16](#) القيد الذي ذكرته لك اذا تحدث الناس برؤية هلال ولم يثبت ان احدا بعينه رماه هذي الحالة الاولى او شهد برؤية الهلال من لا تقبل شهادته. كفاسق او صبي او عبد. ما حكم صوم يوم الشك - [00:22:36](#) مكروه تحريما حرام. لما اقول مكروه تحريما يعني حرام ها؟ قال سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه وعن ابيه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:22:56](#)

قال ويوم شك مثلها. فليمنع ما لم يوافق عادة التطوع. اي ما لم يكن له وعاده. فان كان له عادة مثلا يصوم كل اثنين فصادف ان يوم الشك يوم الاثنين يجوز له ان يصوم - [00:23:16](#)

واضح؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. اخرجه مسلم. قال هنا او صامه عن نذر او صامه عن نذره. كذلك - [00:23:36](#) لو صام يوم السبت بسبب نذر. كأن نذر مثلا فقال لان شفى الله ولدي فله علي ان اصوم يوما فشفي ولده في يوم التاسع والعشرين من شعبان. جيد؟ يسأل هل اصوم الثلاثاءين من شعبان؟ وقد - [00:23:56](#)

تحدث الناس برؤية الهلال مثلا ولم يثبت ان احدا رآه نقول لك ان تصوم. هذا عن نذر واضح؟ قال او صامه وعن نذره او عن قضاء. ايضا له ان يصوم عن قضاء. اذا هذه استثناءات نقول الاصل ان يوم الشك - [00:24:16](#) يحرم الصيام فيه ولا يصح الا اذا وافق عادة له او ندرا او قضاء او كفارة طيب هذي كم استثناءات؟ اربع استثناءات. قال او صامه عن نذره او عن قضى او كان عن كفارة - [00:24:36](#)

فليترتضى اي فلا بأس. اي فيجوز ذلك. ثم قال اخر شيء لكن على ذي الرؤية المحققة صيامه وكل من قد صدقه. ما معنى ذي؟ لكن على

ذي ذي هنا بمعنى صاحب - [00:24:56](#)

لكن على صاحب رؤية محققة. انتبه معي امرأة رأّت الهلال وذهبت الى القاضي وقالت للقاضي اشهد انني رأيت هلال رمضان هل

يثبت الشهر بشهادة امرأة شهدت برؤية الهلال او لا؟ لا لا يثبت الثبوت العام - [00:25:18](#)

واضح؟ لان الشرط في الشاهد الذي يثبت الشهر بشهادته ثبوت العام ان يكون عدلا موصوفا بعدالة الشهادة. معنى عدالة الشهادة اي

ان يكون حرا ليس عبدا. وان يكون ذكرا ليس امرأة - [00:25:45](#)

جيد اذا تقرر هذا فلو شهدت امرأة او شهد عبد او شهد فاسق عند القاضي انه رأى الهلال هل الشعر ثبوتا عاما في حق اهل البلد؟

الجواب لا. لكن نقول له لذلك الذي رأى الهلال - [00:26:03](#)

لتلك المرأة التي رعت الهلال. لذلك العبد الذي رأى الهلال. لذلك الفاسق الذي رأى الهلال نقول له اما انت الذي رأيت يلزمك ان تصوم.

لكن لا يلزم اهل البلد. فلا يثبت الثبوت العام لكن يثبت في حقك. يقول في حقي - [00:26:23](#)

فقط نعم في حقك وفي حق كل من صدقك كل من اعتقد انك صادق وقع في قلبه صدقك ايضا يلزمه. ولذلك انظر ماذا قال لكن هذا

استثناء استدراك لكن على ذي الرؤية المحققة صيامه. وكل اي - [00:26:43](#)

وعلى كل من قد صدقه اي فيلزمه الصيام ايضا اتضح نكتفي بهذا القدر. والله اعلم. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله

وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [00:27:06](#)